تنبيهات على شيء مما اشترك فيه بعض شراح المفتاح من سَهَوَات

د. ميلاد إبراهيم القذافي سلامة

قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة مصراتة / ليبيا

meladebrahem00@gmail.com

تاريخ التقديم: 2024/12/09 تاريخ القبول: 2024/12/20 تاريخ النشر: 2024/12/30

توطئة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبحمدك اللهم أستعين، وبالصلاة على نبيك أستلهم التوفيق لما يقتضيه الدين! وبعد.

فقد رُوِي أن ابن الفارض (ت. 632 هـ) ترنّم يوما في خلوةٍ بقول الحريري (ت. 516 هـ).

مَنْ ذا الّذي ما ساء قَطْ * ومَنْ له الحُسْنى فقط[1]؟

فسمع هاتفا – ولم يره – يجيبه:

مُحَمَّد الهادي الذي * عليه جبريلُ هَبَطْ[2]

فلِعِزّة الكمال ما خلا بشرا سوى النبي ﷺ إلا يؤخذ من قوله ويترك[3]، ولهذا فالنبيل الفاضل هو مَن تُحسَب غلطاته، وتحصى هفواته، على ما قيل:

كفى المرءَ نُبْلًا أن تُعدَّ معايبُهْ[4]

ذلك لأن عَدّ المعايب يقتضي بحسب العُرف قِلّتها، فالمعدود قليل، وقِلّة المعايب تستلزم كثرة المحاسن[5]، وهذا ما يشعر به كلام الإمام مالك (ت. 179 هـ) عندما سُئِل : "العالم يخطئ؟ قال : الذي دلّ عليه من الخير أكثر"[6]، وهو – رحمه‌الله – مَن نقل لنا عن سعيد بن المسيّب (ت. 94 هـ)

(1) البيت من مجزوء الرجز، وهو في مقامات الحريري(23 – الشِّعرية) ص165.

(2) الخبر في وفيات الأعيان 455/3.

(3) ينظر : جامع بيان العلم ص925- 926.

(4) هذا عجُز بيت من الطويل ليزيد المهلبي، صدره : * ومَن ذا الذي تُرضَى سجاياه كلُّها * ينظر : زهر الآداب ص55.

(5) ينظر : شرح أبيات المغني.4/1.

(6) ينظر : ترتيب المدارك 62/2.

) قوله: "من كان فضله أكثر من نقصه، وُهِب نقصه لفضله[1] ".

لذلك كان من الواجب علينا إحسان الظن بالعلماء[2]، إذ إساءته بهم ليس من الحزم في شيء[3]، وما وقع لهم ينبغي أن نحمله على السهو، والسهو كالطبيعة الثابتة للإنسان، فالفكر يذهب، والنظر يزيغ، والقلم يطغى، قال ابن منظور (ت. 711 هـ): " ... فإنا نجد كثيرا من أنفسنا ومن غيرنا أن القلم يجري فينقط ما لا يجب نقطه، ويسبق إلى ضبط ما لا يختاره كاتبه، ولكنه إذا قرأه بعد ذلك أو قرئ عليه، تيقظ له وتفطن لما جرى به فاستدركه"[4]، ولما كان هذا مما لا يتخلص منه إلا من عصمهالله الله بتوفيقه، وهداه إلى سواء طريقه، نرى أسلافنا – وهم الذين لا تُقرع لهم عصا[5]، ولا يُقلقل لهم حصى – ما كتب أحدهم كتابا إلا والتمس فيه من ذوي العقول أن يتدا اركوا السهو ويسدوا الخلل، ويصلحوا الخطأ ويقيموا الزلل.

وها أنذا في هذه الورقات أُقْبِل على ما دعوا إليه، وأبادر إلى ما حَدَوْا عليه ، يُؤهِّبني إلى ذلك ويبعثني عليه، بل ويغريني به ويُرغِّبني فيه ، أني وجدت قليلا من السّهَوَات، و ضئيلا من الهفوات، قد تواطؤوا عليها، وتظافروا فيها، على الرغم من أنها قريبة المأخذ، سهلة التناول، لا تعزب عن الوسنان، ولا معلم الصبيان، فجمعت ما بدا لي مما وقع منهم في علم المعاني ليس غير، ومنهجي في ذلك أني أثبت ما وقع فيه الاشتراك – ولو من اثنين من شراح المفتاح – مُصَدِّرا إيّاه بـ(قالا) أو (قالوا) وأورد كلامهم بمفهومه في الغالب لا بمنطوقه، اللهم إلا إذا كان النظر في حاقِّ العبارة نفسها، وحينئذٍ أثبت نصها بلفظ أحدهم، ثم أشرع في بياني بقولي : (قلتُ) وعلى هذا .

وقد بلغت هذه التنبيهات سبعة عشر تنبيها، قَسَمتُها على ستة مطالب، ووَسَمتُها بـ(تنبيهات على شيء مما اشترك فيه بعض شراح المفتاح من سَهَوات) وهؤلاء الشراح الذين قُفْتُ أنوارهم، وسُفْتُ لواجِب آثارهم ، هم:

1- الشارح العلامة القطب الشيرازي (ت. 710).
2- نظام الدين النيسابوري (ت. 728 هـ. ظنًا).
3- ناصر الدين الترمذي (ت. بعد 740 هـ).
4- الشارح الجارح الحسام المؤذني(ت. 742 ظنًا).

(1) ينظر: صفوة الصفوة ص 384.
(2) ينظر: المحتسب 84/1.
(3) ينظر: حاشية الشهاب على البيضاوي 277/1.
(4) ينظر: اللسان (حبك).
(5) من قولهم: " إنّ العصا قُرِعت لِذِي الحِلْم" وهو مَثَلٌ يُضرب لمن إذا نُبِّه انتبه. ينظر: مجمع الأمثال 52/1- 54.

5- شمس الدين الخطيبي الخلخالي (ت. 745 هـ).
6- عماد الدين يحيى الكاشي (ت. بعد 745 هـ).
7- سلطان خضر شاه (ت. 762 هـ. ظنّا).
8- الشارح المحقق السعد التفتازاني (ت. 792 هـ).
9-مُحَمَّد بن شرف الدين الجانوي (ت. ؟).
10- السيد الشريف الجرجاني (ت. 816 هـ).
11-محيي الدين الشيخ زاده (ت. 951 هـ).

ولولا ضيق المقام، لبسطتُ مِهادًا أتممتُ فيه الكلام، وعرّفتُ بهؤلاء الفحول الـ بُـنْزل، الذين هم عن التعييب عُزْل .

ولقد كان مَفْزَعي في عملي وملاذي ومَصْرِفي في بحثي ومآبي إلى كثير من المطبوعات المعتمدة، وبعض من المخطوطات التي ما صُوِّر في وهمي الحصول عليها، ولا خطر في خَلَدي الوصول إليها لولا أن أتحفني بها تلميذي النَّابه: أنس رجب رفيدة، فلله دره كم حاز من ضالة شاردة ، وقدّمها إليَّ غنيمة باردة !

وأختم قولي بدعاء ربي أن لا أكون من مصاديق قول المتنبي (ت. 354 هـ):

وكم من عائب قولا صحيحا * وآفته من الفهم السقيم[1]

إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير !

(1) البيت من الوافر، وهو في ديوانه ص 216.

المطلب الأول: القول في شرح المقدمة

(وفيه تنبيه واحد)

في مبحث افتقار المفسِّر إلى علمي المعاني والبيان ذكر المصنف في مقدمة القسم الثالث من كتابه مفتاح العلوم، شِدَّةَ احتياج المفسِّر إلى هذين العلمين، فقال " ... أن الواقف على تمام مراد الحكيم . تعالى وتقدس . من كلامه مفتقرٌ إلى هذين العلمين كل الافتقار[1]".

واعْتُرِض عليه باعتراضات، منها ما نقله الشارحان: عماد الدين الكاشي والشيخ زاده، من أن بين بين كلامه هاهنا وبين مذهبه الاعتزالي منافاة، حيث **قالا**: " وأما الاعتراضات فمنها ما قيل من أن مراد هذا الكلام يقتضي أن يمكن الوقوف على تمام مراد الله . عز وجل . من كلامه، وهو مخالف لمذهب المصنف؛ لأن المصنف كان على مذهب المشايخي[2] من المعتزلة[3]، ومذهبهم أنه لا يمكن الوقوف على تمام مراد الله تعالى[4]".

قلتُ: في هذا النقل خبط في العبارة، والصحيح .والله أعلم . أن يقال: ... وهو مخالف لمذهب لمذهب المصنف؛ لأن المصنف كان على غير مذهب المشايخي من المعتزلة، ومذهبهم أنه يمكن الوقوف على تمام مراد الله تعالى. ويُعلم هذا الاضطراب بالرجوع إلى ما ذكره بعض شراح المفتاح[5] والتلخيص[6].

(1) ينظر: مفتاح العلوم ص 342.

(2) مذهب المشايخي: هو مذهب أتباع مشايخ المعتزلة وأئمتهم القدامى المعْـتَـبَرين: أبي علي الجُبَّائي (303 هـ)، وابنه أبي هاشم (321 هـ)، ينظر: شفاء العليل 472/1.

(3) المعتزلة: من الفِرَق المِقَرَّة بالإسلام، ويُسَـمَّـون أصحاب التوحيد والعدل، ورأسهم واصل بن عطاء الغزَّال (131 هـ) الذي اعتزل أستاذه الحسن البصري (110 هـ) يقرر القاعدة المشتهرة: القول بالمنزلة بين المنزلتين. ينظر: الفَرْق بين الفِرَق ص 30، الملل والنحل 57/1.

(4) ينظر: شرح المفتاح: للكاشي ص 46، للشيخ زاده الورقة 8.

(5) ينظر: شرح المفتاح: للشيرازي ص 64، للترمذي الورقة 8، للتفتازاني ص 20، للجانوي الورقة 4.

(6) ينظر: شرح التلخيص للبابرتي ص 130

المطلب الثاني: القول في شرح أحوال الإسناد الخبري

(وفيه خمسة تنبيهات)

الأول: في مبحث بيان الجذور الأولى لأضرب الخبر إخراجا على مقتضى الظاهر = أورد المصنف في ذلك مقاولة مشهورة فقال: " ... والذي أريناك إذا أعملت فيه البصيرة استوثقت من جواب أبي العباس[1] للكِنْدي[2] حين سأله قائلا: ... الخ[3]".

وشراح المفتاح: الشيرازي، والنيسابوري، والترمذي، والمؤذني، والكاشي، والتفتازاني، والسيد الشريف **قالوا** في ترجمة الكندي: هو أبو إسحاق المتفلسف[4].

قلتُ: هذا سَهْوٌ، والصواب أن كنيته أبو يوسف، وهو ما عليه أهل التراجم وأصحاب الطبقات والتواريخ[5]، فلم أرَ أحدًا منهم ذكر أنه أبو إسحاق، فإسحاق إنما هو اسم أبيه، فهو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، وصاحب السبق إلى هذا الوهم . في مبلغ علمي . هو الشارح القطب الشيرازي، المعروف بالشارح العلامة، فغَلَط وغلَّط غيره. عفاالله عنه !.

الثاني: في مبحث إخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر أنشد المصنف قول بشار[6]:

بَكِّرَا صَاحِبَيَّ قَبْلَ الْهَجِيرِ * إِنَّ ذَاكَ النَّجَاحَ فِي الـ تَّبْكِيرِ[7]

وَحَلَّ الشارحان: الكاشي والشيخ زاده ألفاظ هذا البيت، و من هذه الألفاظ لفظ (بكرا) حيث **قالا** في تفسيره: وبكرا: أي سافرا وقت البُكْرة[8].

قلت: جَعْلُهُما الـ تَّبْكيرَ بمعنى السـ فـ . ـر في و قـ . ـت البُكـرة لَحْـ ـنٌ للكلام على ما لا

(1) هومُحَمَّد بن يزيد المبرد، النحوي البصري الكبير، المتوفي ببغداد سنة 285 هـ .. ينظر: إنباه الرواة 241/3- 253.

(2) هو يعقوب بن إسحاق الصبَّاح، فيلسوف الإسلام في عصره، توفي سنة 255 هـ. ظنًا. ينظر: طبقات الأطباء والحكماء ص 73-74.

(3) ينظر: المفتاح ص 356.

(4) ينظر: شرح المفتاح: للشيرازي ص 64، للنيسابوري الورقة 19، للترمذي الورقة 24، للمؤذني ص 73، للكاشي ص 162، للتفتازاني ص 68، للسيد الشريف ص 66.

(5) ينظر . مثلا . المصادر المذكورة في هامش كتاب الأعلام (ترجمة الكندي 195/8)، وغيرها.

(6) هـ..و أ بـ..و معاذ بشار بن بـ....رد العقيلي، أشعر الـمـ.....ولَّدين عـلـ..ى الإطلاق، تـ.....وفي سنة 167 هـ . ينظر: نكت الهِمْيان ص 125- 130.

(7) ينظر: المفتاح ص 356، والبيت من الخفيف، وهو في ديوان بشار 184/3.

(8) ينظر شرح المفتاح: للكاشي ص 176، للشيخ زاده الورقة 36.

ينبغي أن يُحمل عليه، بل هو م ع . .دود من لحن الـ ع . . .وام[1]، ذلك لأن هـ . . .ذا التقييد الذي ذ ك . . .ره الشارحان لم ترد به اللغة، فالتبكير فيها بمعنى الإسراع والمبادرة مطلقا في أي وقت كان[2]، فكلُّ م . . .ن أ س . . . .رع إلى شيء فـ ق .د بكَّر إليه في أي زم . . . .ن، ومصداقه ق . . . . . .وله ﷺ : < لا تَ . . . . .زَالُ أُمَّتِي عَلَى سُنَّتِي ما بَكَّ . . .ُروا بَكَّ . . .ُروا بِصَلاةِ المَغْرِبِ[3]> أي مُ . . . . .دّة صلاتهم إياها أول وقتها، ثم لا يخفى على من من به مُسْكة من ذوق أن تفسير الشارحين للتبكير على هـ . . .ذا النحو يجعل قـ . . .ول الشاعر * قَبْلَ الْهَجِيرِ * حشـ . . . .وا مفـ س . . . . .دا تَقْطُر منه وصْمَة اللاغية.

الثالث: في المبحث السابق نفسه عـ . . .رّف المصنف بمـ . .ن اهـ تـ . . . . .دى بسليقته الأصلية وفـ ط . .رته الخَلْقية إلى إ ي . . . . .راد كل نـ . . . . . .وع بلاغي في محله الواجب له، فقال: " وهم الأعراب الخُلص م . . . . .ن كل حارش يربوع وضب ... الخ[4]" .

والشارحان الكاشي والشيخ زاده فسّرا لفظ اليربوع الوارد في هذه العبارة، **فقالا**: واليربوع: هو الفأر الصحرائي[5].

قلتُ: في النسبة إلى الصحراء على هذا النحو نظر؛ لأن الهمزة فيه زائدة للتأنيث، ومتطرفة إثر ألف زائدة، وما كان هذا حالها وجب قلبها في النسب واوا وجوبا مطردا لازما؛ للتفرقة بينها وبين الأصلية[6]، وما سُمع منه مهموزا هو استعمال أقل القليل من العرب على ما أفاده أبو حاتم السجستاني[7]، وقد وصفه أبو جعفر النحاس[8]بالشذوذ[9].

(1) ينظر: درة الغواص ص 124- 125، لحن العوام ص 248- 249، تصحيح التصحيف ص 163- 164.
(2) ينظر: الصحاح (بكر).
(3) ينظر: الفائق في غريب الحديث 67/3.
(4) ينظر: المفتاح ص 356.
(5) ينظر شرح المفتاح: للكاشي ص 176، للشيخ زاده الورقة 36.
(6) ينظر: الممتع في التصريف 363/1، شرح التسهيل لابن مالك 92/1- 93، شرح الشافية: للرضي 54/2- 55، للجاربردي 115/1، لنقره كار 76/2، لأبي زكريا الأنصاري 76/2.
(7) ينظر كتابه: المذكر والمؤنث ص 37، 148، وأبو حاتم هو سهل بنمُحَمَّد بن عثمان البصري، من أئمة اللغة والنحو وعلوم القرآن والشعر، توفي سنة 255 هـ . ينظر: البلغة ص 151- 152.
(8) هو أحمد بنمُحَمَّد بن إسماعيل المرادي، نحوي، مفسر، أديب، توفي سنة 338 هـ . ينظر: بغية الوعاة 362/1.
(9) ينظر كتابه: صناعة الكُتّاب ص 192.

الرابع: في المبحث السابق أيضا، وفي معرض ذكر خبر الشاهد * بَكِّ . . . رَا صَاحِبَيَّ قَبْلَ الْهَجِيرِ * بيَّن الشراح: الكاشي، والتفتازاني، والشيخ زاده قصته **فقالوا:** إن أبا عمرو بن العلاء[1] وخلف الأحمر[2] أتيا بشارًا فقالا: ما هذه القصيدة التي أحدثتها في أبي قتيبة ؟ قال: إن أبا قتيبة يتباصر بالغريب ... الخ[3].

قلت: القُتَبِيُّ الذي ذكروه هاهنا هو أبو عبدالله سَلْم بن قتيبة بن مسلم الباهلي الخراساني المتوفي المتوفي سنة 149هـ[4]، فكان على هؤلاء الشراح دعوته بابن قتيبة، لا بأبي قتيبة.

الخامس: في مبحث توقف معرفة الإخراج بخلاف المقتضى على معرفة الفصل والوصل في تسيير تراكيب الجمل الخبرية = قال المصنف: " وإذا صادف ما أريناك بصيرة منك ... الخ[5]" بيّن الشارحان: الكاشي والتفتازاني محلَّ هذه الإحالة . ما أريناك . الرابطة، **فقالا:** أي إذا تأملت ما أبصرناك به من الفن الأول إلى هاهنا من أن الخبر يكون ابتدائيا أو طلبيا أو أو إنكاريا، وأنه يكون مُخرجا على مقتضى الظاهر تارة، وعلى خلافه أخرى[6].

قلتُ: هذا سهو، وإنما يكون ما قالاه صحيحا لو كان واردًا في آخر هذا الباب، أي بعد الانتهاء من القول في إخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر، ينبئك عن ذلك أن المصنف ذكر بعد الفراغ من هذا الإخراج ما يتعلق به وحده، ثم ذكر ما يعمُّ الجميع، أي الإخراج على المقتضى وخلافه = بقوله: " اعلم أنك إذا حذقت في هذا الفن ... الخ[7]"، والتفسير الصواب أن يقال: وإذا تأملت ما أبصرناكه من تنزيل غير السائل منزلته لتقديم المِلَوِّح. على ما أفاده السيد الشريف[8] قدس الله سِرّه!

(1) هو أبو عمرو زبَّان بن عمار البصري، نحوي، ومن القراء السبعة، توفي سنة 154هـ . ينظر: نزهة الألباء ص 30- 35.
(2)هو أبو مِحْرَز خلف بن حيان البصري، من علماء اللغة والأدب والغريب، توفي سنة 180 هـ . ينظر: بغية الوعاة 554/1.
(3) ينظر شرح المفتاح: للكاشي ص 182- 183، للتفتازاني ص 76، للشيخ زاده الورقة 37.
(4) ينظر: النجوم الزاهرة 11/2.
(5) ينظر : المفتاح ص 358.
(6) ينظر شرح المفتاح: للكاشي ص 191، للتفتازاني ص 80.
(7) ينظر: المفتاح ص 359.
(8) ينظر: شرحه للمفتاح ص 75.

المطلب الثالث القول في شرح أحوال المسند إليه

(وفيه خمسة تنبيهات)

الأول: في مبحث تعريف المسند إليه بالإشارة استشهد المصنف على تحقير المشار إليه القريب بقوله تعالى: ﴿ أَهَٰذَا ٱلَّذِى يَذۡكُرُ ءَالِهَتَكُمۡ ﴾ [الأنبياء: 36] [1] **وقال** الشراح: القطب الشيرازي، والعماد الكاشي، وسلطان شاه: إن المشار إليه هاهنا هو سيدنا إبراهيم عليه السلام[2].

قلتُ: هذا سهو؛ إذ إن المشار إليه في الآية الكريمة إنما هو نبينا محمد ﷺ، وهذا ما يقتضي به تساوق الآيات، وهو ما عليه المفسرون قاطبة، ولعل الذي أوقعهم في هذا هو أن الأمر قد اشتبه عليهم بقوله تعالى بعد ذلك في السورة نفسها: ﴿ سَمِعۡنَا فَتًى يَذۡكُرُهُمۡ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبۡرَٰهِيمُ ﴾ [الأنبياء: 60] والله أعلم.

الثاني: في مبحث تعريف المسند إليه بالإضافة أنشد المصنف قول الشاعر[3]:

إِذَا قَالَ قَدْنِي قَالَ بِالْـلَّـهِ حَلْفَةً * لَ تُغْنِيَ عَنِّي ذَا إِنَائِكَ أَجْمَعَا[4]

ووجه الشراح: الشيرازي، والمؤذني، والكاشي، وسلطان شاه، والتفتازاني، والسيد الشريف، والشيخ زاده فتح اللام والياء في لفظ: لَ تُغْنِيَ، **فقالوا:** إن اللام فيه مفتوحة على أنها لام جواب قسم وفعله محذوف، والياء مفتوحة لوقوعها قبل نون التوكيد الخفيفة المحذوفة، إذ الأصل: لَ تُغْنِيَنْ[5].

قلت: فيه نظر؛ إذ حذف نون التوكيد أمر شاذ في

(1) ينظر: المفتاح ص 375.

(2) ينظر شرح المفتاح: للشيرازي 178، للكاشي ص 307، لسلطان شاه الورقة 20.

(3) هو الحُرَيْث بن عَنّاب الطائي، والبيت من الطويل، وهو في ديوانه ضمن : شعر طيّء وأخبارها 578/2.

(4) ينظر: المفتاح ص 380.

(5) ينظر شرح المفتاح: للشيرازي ص 189، ولحسام الدين المؤذني ص 124، للكاشي ص 334، ولسلطان شاه الورقة 22، وللتفتازاني ص وللتفتازاني ص 148، وللسيد الشريف ص 130، وللشيخ زاده الورقة 69.

السماع[1]، ويأباه القياس أيضا؛ لأن الـ ـتـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـوكيد مـ ـ ـن مـ ـ ـ ـ ـواضع الإطناب والإسهاب، فلا يليق بـ ـ ـ ـ ـ ـ ـه الحـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـذف والاختصار[2]، ولقد عجبتُ لهم كيف اختاروا هـ ـذه الـ ـرواية وفي غيرها ما يخلصهم من هـذا المحظور ! أي جعل اللام في (لتغني) مكسورة للتعليل، وفتح الياء للناصب بعد اللام، وهو أن المضمرة، **فإن قلتَ**: على رواية كسر اللام يلزم حذف جواب القسم وبقاء معموله، والتقدير حينئذٍ: لَتَشْرَبَنَّ لِ تُـغْنِيَ عني؛ لأن جواب القسم لا يكون إلا جملة، وتُخَفِّفُهُ اللام المفتوحة، أما المكسورة فلا يجاب بها القسم؛ لأنها مع مدخولها جار ومجرور[3]، **قلتُ**: تقدير محذوف أولى من ارتكاب شذوذ، ثم القول بعدم جواز اقتران جواب القسم بلام التعليل مختلف فيه، نعم الجمهور يمنعون هذا الاقتران، ولكن الأخفش[4] يجيزه[5]، وهو من أكابر أئمة العربية وأعاظم أقطابها، وأنت خبير بأن المختلف فيه لا ينكر على ما قُـرِّر في الأصول[6]، فرواية كسر اللام في (لتغني) هي رواية الأخفش[7]، وقد تواطأ النحاة . خلا ابن يعيش[8] . على نسبتها إليه[9].

الثالث: في مبحث العطف على المسند إليه وبيان المعاني المقصودة بالحروف العاطفة = قال المصنف: " وأما الحالة التي تقتضي العطف، فهي إذا كان المراد ... أو كان المراد التفسير، كقولك: جاءني أخوك، أي: زيدٌ على قولي "[10].

فقوله: (على قولي) فسره الشراح: الكاشي، وسلطان شاه، والتفتازاني، والشيخ زاده، **فقالوا**: المصنف تفرّد بأنه حرف عطف دون سائر النحويين[11].

قلتُ: لو قالوا في بيان قوله (... على قولي): هو مختار المصنف . مثلا . لكان أقرب؛ لأن

(1) ينظر: ضرائر الشعر ص 111.
(2) ينظر: سر صناعة الإعراب 82/1.
(3) ينظر: تخليص الشواهد ص 109- 110.
(4) هو أبو الحسن سعيد بن سعدة المجاشعي، وهو أبرع أصحاب سيبويه، توفي سنة 215هـ . ينظر: البلغة ص 145.
(5) ينظر: شرح شواهد المغني ص 561.
(6) ينظر: المنثور في القواعد 363/3.
(7) ينظر كتابه: معاني القرآن 362/1.
(8) ينظر كتابه: شرح المفصل 9/3.
(9) ينظر: خزانة البغدادي 440/11.
(10) ينظر: المفتاح ص 384- 385.
(11) ينظر شرح المفتاح: للكاشي ص 334، لسلطان شاه الورقة 26، للتفتازاني ص 171، للشيخ زاده الورقة 78.

السكاكي لم يتفرد بهذا القول دون باقي النحاة، بل هو مسبوق به ومنقول من قبله عن الكوفيين[1]، وعن أبي العباس المبرد[2] من البصريين[3]أيضا.

الرابع: في مبحث تنكير المسند إليه جـ.....وّز المصنف أن يكـ.....ون تنكير لفظ ﴿ **عَذَاب** ﴾ في قـ.....وله تعالى: ﴿ **أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ** ﴾ [مريم: 45] إما للتعظيم أو للتحقير[4]، وذهب الـ شـارحان: الكاشي والتفـتـ.....ازاني إلى ترجيح الـ قـ.....ول بالتعظيم، **وقالا:** في تعليل ذلك: لأن إ بـ...راهيم عليه السلام كان نبيّا، فلا يناسب أن تحصل له الشفقة والاهتمام بشأن المصِرّ على الكفر وإن كان أباه[5].

قلتُ: في حَمْلِهما التنكير على التعظيم بهذه العلة نـظـ..ـرٌ، إذ القرائن اللفظية لا تسا عـ...دهما على ما ذهبا إليه، فتمام الآ يـ..ـة هكذا: ﴿ **يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ** ﴾ حيث قاله: ﴿ **يَٰٓأَبَتِ** ﴾ وما فيه من توسّل واستعطاف، وظهور الاعتناء به والإقبال عليه بالنداء الخارج إلى معنى النصح والإرشاد، **وقوله:** ﴿ أَخَافُ ﴾ وما فيه من تصريح بالخوف عليه من التمادي في الكفر، **وقوله:** ﴿ **يَمَسَّكَ** ﴾ وما فيه من إشعار بأن العذاب يكون بقدر قليل و نَـزْر يسير، وهذا مستفاد من تصريح المصنف وتقريره على قوله تعالى: ﴿ **وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ** ﴾ [الروم : 33] في مبحث تقييد الفعل بالشرط[6]، وقوله: ﴿ **ٱلرَّحۡمَٰنِ** ﴾ وما في مادته من معاني العطف والحُـنُـوّ، وا لـ...رقة، **كل ذلك** متى ما أرجعتَ النظر فيه و جـدتَه يقطر منه حسن التأدب في معاملة الـ.....ولد لوالده، كيف ! وهو من المصطفين الأخيار الذين هـ.....م خير مـ...ن يمتثل لأوا مـ.....ـره تعالى في كتابه العزيز، ومنها قـولـه: ﴿ **وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفًا** ﴾ [لقمان : 15]،والله اعلم بأسرار كتابه ! .

الخامس: في مبحث الاستشهاد على أقسام الالتفات أنشد المصنف قول الشاعر[7]:

(1) ينظر: الارتشاف 1692.

(2) هو مُحَمَّد بن يزيد المبرد، شيخ أهل النحو وإليه انتهى علم العربية. توفي سنة 285هـ . ينظر: نزهة الألباء ص 164- 173.

(3) ينظر: شرح الدماميني على المغني 165/1.

(4) ينظر: المفتاح ص 388.

(5) ينظر شرح المفتاح: للكاشي ص 429، للتفتازاني ص 183.

(6) ينظر: المفتاح ص 450.

(7) هو ربيع بن مقروم الضَّبِّي، والبيت من الطويل، وهو في ديوانه ضمن: شعراء إسلاميون ص 248.

وَحَلَّ بِفَلْجٍ فَالأَبَاتِرِ أَهْلُنَا * وَشَطَّتْ فَحَلَّتْ غَمْرَةً فَمُثَيْمَا[1]

وفسّر الشارحان: الكاشي والشيخ زاده لفظ (فلج) **فقالا**: والفلج . بفتح الفاء والجيم . موضع بقرب البصرة[2].

قلتُ: هذا سهو بيّن؛ لأن حركة الجيم حركة إعراب متغيرة بتغير العامل، والظاهر أنهما أرادا أن يقولا: والفلج بفتح الفاء واللام، وإن كان كذلك ففيه فساد عروضي أيضا، حيث انكسار الوزن بتحريك ساكن الوتد المجموع في مفاعيلن، وهو مما لا يعرف فيها[3]، فضلا عن هذا فالفتح يخالف تفسيرهما؛ لأنه حينئذ يكون علما على موضع بأرض اليمامة[4]، ولذلك فالصواب الذي لا يحوم الخطأ حول موارده هو أن يكون فَلْج بفتح فسكون ليس غير.

المطلب الرابع القول في شرح أحوال المسند

(وفيه ثلاثة تنبيهات)

الأول: في مبحث استفادة الاستغراق من اللام مع عدم اقتضائها له وضعا = ذكر المصنف أن المعرَّف باللام في المقام الاستدلالي يُحمَل على أقل ما يحتمل، ثم أحال هذا البحث إلى علم الاستدلال في في كتابه، وقال: " وستقف على هذا في نوع الاستدلال إذا انتهينا إليه بإذنالله تعالى"[5].

وبيّن الشراح: النيسابوري، والكاشي، وسلطان شاه محلَّ هذا الوقوف، **فقالوا**: وستقف على هذا الذي ذكرنا من وجوب الأخذ بالمتيقَّن، كإيجاب الواحد في المفرد والثلاثة في الجمع، وترك ما هو بصدد الاحتمال في نوع الاستدلال، إذا انتهينا إليه إن شاءالله تعالى[6].

قلتُ: ما قالوه في بيان محل هذا الوقوف ليس بشيء؛ لأنه كما قيل:

وَفَسَّرَ الْمَاءَ بَعْدَ الجَهْدِ بِالمَاءِ[7]

وكان لزاما عليهم تعيين الموضع المحال عليه؛ وقوفا على مراد المصنف في ربط أجزاء كتابه

(1) ينظر: المفتاح ص 396.
(2) ينظر شرح المفتاح: للكاشي ص 505، للشيخ زاده الورقة 97.
(3) ينظر: القسطاس ص 35- 36.
(4) ينظر: معجم ما استعجم ص 1027، 1029.
(5) ينظر: المفتاح ص 417.
(6) ينظر شرح المفتاح: للنيسابوري الورقة 69، للكاشي ص 670، لسلطان شاه الورقة 46.
(7) هذا عجُز بيت من البسيط لابن الرومي، وصدره: * أَقَامَ يُجْهِدُ أَيَّامًا قَرِيحَتَهُ * ينظر: ديوانه 134/1.

بعضها ببعض، وما يترتب على ذلك من زيادة في الإيضاح والبيان، وذلك الموضع في علم الاستدلال هو قوله: " وأما الجملة التي لا تكون مبينة الحال في الكل وخلافه، مثل قولنا: < المؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ[1]> سميت مهملة، ولاحتمالها الكل وخلافه إن استعملت لم تستعمل إلا في المتيقَّن، وهو البعض، ولطلب اليقين في الاستدلال لا تترك الحقيقة فيه إلى المجاز، ولا التصريح إلى الكناية فاعرف[2]" .

الثاني: في مبحث تقديم المسند لغرض التنبيه على أنه خبر لا نعت = استشهد المصنف على ذلك بقولها[3]: تحت رأسي سرج، وعلى أبيه درع[4].

وذكر الشارحان: الكاشي، والشيخ زاده قصة هذه الكلمة، **فقالا**: ومن قصتها أنه لما هلك تأبط شرا[5] كانت أمه تبكي كثيرا وتثني عليه، وكان في غاية الشجاعة، فسئلت عن سبب شجاعته فقالت: ما حملته تُضْعًا ولا وضعته يُـ ـتْنًا ... الخ، ثم طَفِقًا يفسران ألفاظها، **فقالا**: ... والـ يُـتْن . بضم تخرج رجلا الولد من الرَّحِم قبل يديه ... الخ[6].

قلتُ: في هذا الضبط سهو، والصواب الذي عليه كتب اللغة كافة أن الـ يَـتْن إنما هو بفتح الياء لا بضمها.

الثالث: في المبحث السابق نفسه، وعلى الغرض المذكور عينه = استشهد المصنف بقول الشاعر:

لِكُلِّ جَدِيـ ـدٍ لَـذَّةٌ غَيْرَ أَنَّنِي * وَجَدْتُ جَدِيدَ الْمَوْتِ غَيْرَ لَذِيذِ

ولم ينسبه[7]. نسبه الشراح: الكاشي، والسيد الشريف، والشيخ زاده، **فقالوا**: والبيت للبيد[8][1].

(1) هذا من الألفاظ النبوية. ينظر: جامع الترمذي (1964).
(2) ينظر: المفتاح ص 688.
(3) هي أمُّ تأبَّط شَرًّا، والقول في المفصل ص 43، تبيان الطيبي ص 51 وغيرها.
(4) ينظر: المفتاح ص 421.
(5) هو أبو زهير ثابت بن جابر الفَهْمي، شاعر جاهلي فحل، ومن فُتّاك العرب وعدّائيهم مات قتيلا قبل البعثة. ينظر: الأغاني 144/21.
(6) ينظر شرح المفتاح: للكاشي ص 705، للشيخ زاده الورقة 134.
(7) ينظر: المفتاح ص 422.
(8) ينظر شرح المفتاح: للكاشي ص 707، للسيد الشريف ص 260، للشيخ زاده الورقة 133.

قلتُ: هذا سهو، فالبيت لضابيء بن الحارث الـ بُـرْجُمِيّ[2]، من الطويل وهو في ديوانه المجموع ضمن: شعر بني تميم في العصر الجاهلي[3].

=

(1) هو أبو عَقيل لبيد بن ربيعة العامري، شاعر مخضرم من أصحاب المعلقات، توفي مسلما أيام الخليفة معاوية. ينظر: الشعر والشعراء ص 266- 277.

(2) من بني تميم، ومن الشعراء المخضرمين، مات أيام عثمان بن عفان ﷺ . ينظر: معاهد التنصيص 1/187- 189.

(3) انظره ص 378.

المطلب الخامس القول في شرح الفصل والوصل

(وفيه تنبيه واحد)

في مبحث بيان الموضع الذي يكون فيه العطف بالواو قريبا: قال المصنف: "... وأما نحو قوله عز اسمه: ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾[الحجر : 4] فالوجه فيه عندي هو أن ﴿وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾ حال لـ﴿قَرْيَةٍ﴾... لا وصف، وحمله على الوصف سهو لا خطأ، ولا عيب في السهو للإنسان"(1).

وفسّر الشراح: الشيرازي، والنيسابوري، والترمذي، والكاشي، والخلخالي، وسلطان شاه، والتفتازاني، والسيد الشريف، والشيخ زاده، والجانوي = هذا الكلام **وقالوا**: إنه تعريض بالزمخشري(2)، ورموه بالسهو أيضا(3).

قلتُ: فيما قا ل . . . . .وه نظر من وجهين، **أحـدهما**: أنهم وجَّهوا كلام المصنف على أن صاحب المقالة هو جارالله العلامة، وا لـحق أ ن . . . . ه مسبوق بها، فما هو إلا تابع ناقل لـ. قا لـه قا لـه ا بـن جني(4)في مثل هذا التركيب(5)، إذ هو فاتقها وأ بـو عُذْرها، بـل إن مكي ب . . . .ن أبي طالب(6) ق . ..د أخذها عن ابن جني، وقال بها في هذا الموضع خِصِّيصي(7) من قبل أن تحمل أم الزمخشري بالزمخشري سنين ع . . ..ددا، **والآخر**: أ نـه على فرض التماشي مع هذه الد ع ..وى والتساهل فيها مجـاراةً وإرخاءً للعِنان = ففي وصف الزمخشري بالسهو تجانف عـن الحق وازورار عن الصدق، إذ كيف يكون سهو وهو قد كرره في تفسيره نفسه(8)؟! وكيف يـكـون سـهـوا ولم يصلحه و هـو من أ بـدى عناية فائقة في خ ..دمة هذا التفسير ؟! حتى أ نـه كتب

(1) ينظر: المفتاح ص 461.

(2) هو أبو القاسم محمود بن عمر جار الله العلامة، صاحب الكشاف، ومضرب المثل في علم الأدب والنحو واللغة. توفي سنة 538هـ . ينظر: طبقات المفسرين 2/314- 316.

(3) ينظر شرح المفتاح: للشيرازي ص 515، للنيسابوري الورقة 109، للترمذي الورقة 146، للكاشي ص 950- 951، للخلخالي الورقة 58- 59، لسلطان شاه الورقة 76، للتفتازاني ص 405، للسيد الشريف ص 372، للشيخ زاده الورقة 200، للجانوي الورقة 33.

(4) هو أبو الفتح عثمان بن جني، من أفتح أهل العربية لمقفلاتها وأشرحهم لمشكلاتها، توفي سنة 392 هـ . ينظر: بغية الوعاة 2/132.

(5) ينظر كتابه: سر صناعة الإعراب 2/643- 644.

(6) هو أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، توفي سنة 437هـ . ينظر: إنباه الرواة 3/313- 319.

(7) ينظر كتابه: مشكل إعراب القرآن ص 388.

(8) ينظر: الكشاف 2/478- 479.

حاشية على كشافه، و قـ ـد رآها بعض أ هـل العلم، كالشارح الـ شـ ـيرازي[1]، والطيبي[2][3]، ونقـ ـلوا عنها، والسهو على ما نص عليه المصنف نفسه هـ ـو " ما يتنبه صاحبه صاحبه بأدنى تنبيه[4]"، وكيف يـكـ ـون سـهـ ـوا و قـ ـد ارتضاها بـعـ ـض كبار النحاة والمعربين، كالأنباري[5][6]، والعكبري[7][8]، وصدر الأفاضل[9][10]، والسمين[11][12]، وغيرهم، وصححتها وصححتها كوكبة من البيانيين كابن المنَيِّر[13][14]، والطيبي[15]، والسيد الشريف[16]، وغيرهم.

(1) ينظر:شرحه للمفتاح ص 317.

(2) ينظر حاشيته على الكشاف 45/2، 143/4، 238، 186/6، 512/7، 70/11، 219/14، وغيرها كثير.

(3) هو شرف الدين الحسين بن مُحَمَّد الطِّيبي، من كبار علماء البلاغة والحديث والتفسير، توفي سنة 743هـ . ينظر البدر الطالع 225/1.

(4) ينظر: المفتاح ص 461.

(5) ينظر كتابه: البيان في غريب إعراب القرآن 65/2.

(6) هو أبو البركات عبد الرحمن بن مُحَمَّد الأنباري، عالم متفنن في اللغة والأدب ومسائل العربية والتاريخ. توفي سنة 577هـ . ينظر: بغية الوعاة 86/2- 88.

(7) ينظر كتابه: التبيان في إعراب القرآن ص 173.

(8) هو أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، من بَرَعَة النحاة والأدباء والفقهاء والأصوليين. توفي سنة 616هـ. . ينظر: نكت الهميان ص ص 178- 180.

(9) ينظر: كتابه ضِرام السِقْط (الشروح) ص 1156.

(10) هو مجد الدين القاسم بن الحسين الخوارزمي، الشهير بصدر الأفاضل، كان من فقهاء الحنفية، وأوحد زمانه في العربية، توفي 617هـ . الفوائد البهية ص 153- 154.

(11) ينظر كتابه: الدر المصون 142/7.

(12) هو أبو العباس أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، من أئمة التفسير والعربية والقراءات. توفي سنة 756 هـ . ينظر: طبقات المفسرين 100/1- 101.

(13)ينظر كتابه: الانتصاف 478/2- 479.

(14) هو ناصر الدين أحمد بن مُحَمَّد بن منصور الإسكندراني، المعروف بابن المنير، من علماء العربية والبلاغة والفقه والأصول والنظر، توفي سنة 683هـ . ينظر: فوات الوفيات 149/1- 150.

(15) ينظر كتابه: التبيان ص 85- 86.

(16) ينظر: شرحه للمفتاح ص 372- 373.

المطلب السادس القول في شرح الإيجاز والإطناب والمساواة

(وفيه تنبيهان)

الأول: في مبحث الاستشهاد على الإيجاز بنفي اللازم وإرادة نفي اللازم والملزوم معا = أنشد المصنف قول الشاعر:

عَلَى لاحِبٍ لا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ[1]

وذكر الشراح: الشيرازي، والنيسابوري، والكاشي، وسلطان شاه، والتفتازاني، والسيد الشريف، والشيخ زاده = مصراعه وموضوعه، **فقالوا:** وأول البيت:

سَدَا بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ

وهو في وصف ظليم، أي ذكر النعام[2].

قلتُ: هذا سهو؛ إذ إن قوله:

عَلَى لاحِبٍ لا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ

ليس عجُزا كما زعموا، بل هو صدر بيت من الطويل لامرئ القيس[3]، وعجُزه هو قوله:

إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ النَّبَاطِيُّ جَرْجَرَا[4]

أما المصراع الذي استدعوه ولفقوه بالشاهد، فهو أول بيت من الطويل، والبيت بتمامه هكذا:

سَدَا بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ * كَأَجِّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنِيصٍ وَكَالِبِ[5]

---

(1) ينظر: المفتاح ص 497- 498.

(2) ينظر شرح المفتاح: للشيرازي ص 631، للنيسابوري الورقة 138، للكاشي ص 1207- 1208، لسلطان شاه الورقة 98، للتفتازاني ص 477، للسيد الشريف ص 474، للشيخ زاده الورقة 247.

(3) هو امرؤ القيس بن حُجْر بن عمرو الكندي، من الطبقة الأولى، وصاحب أشهر معلقة، وأشعر شعراء العربية على الإطلاق. ينظر: الشعر والشعراء 107/1- 136.

(4) ينظر: ديوانه ص 66.

(5) البيت لرَكّاض بن أبّاق الدُّبَيْرِيّ، وهو في الصحاح، واللسان، وتاج العروس مادة (كلب)، وفي المحكم والمحيط الأعظم مادة (أجج)،

ثم إن البيت الشاهد في وصف طريق فسيح وسيع لا منار فيه، إذا شَمَّ الجمل المسن ترابه عرفه، وذكر ما يلحقه فيه من المشقة، فهو يَهْدِرُ ويُجَرْجِر لذلك[1].

الثاني: في مبحث بيان لطائف المدح وا لذم ذكر المصنف أن من لطائف هذا الاستعمال بناءه على تقدير السؤال، وأحال معرفة ذلك على ما سبق، حيث قال: " وقد عرفت فيما سبق لطف هذا النوع[2]".

وعيّن الشراح: الشيرازي، والنيسابوري، والترمذي، والكاشي، وسلطان شاه = موضع هذه الحوالة **فقالوا**: إنها إشارة لما سبق في فصل أحوال متعلقات الفعل[3].

قلتُ: هـ.....ذا سهو سببه نظ...رة عجلى؛ إذ لا يناسب هـ.....ذا ذاك إلا في وا حـ.....دة، وهـ...و تلك المستفادة من مثل: يكتب القرآن لي زيد، وهي إغناء هذا القول ومنابته عن جمل ثلاث، كما بُيِّن في موضعه[4].

والحق أن المصنف إنما قصد الإحالة على ما ذكره في مبحث الفصل والوصل[5]، حيث قال هناك: " وتنزيل السؤال بالفحوى منزلة الواقع لا يصار إليه إلا لجهات لطيفة ... الخ[6]".

هذا جملة ما وددت التنبيه عليه مما وقع في شروحهم،والله يعلم أني ما ذكرت ذلك إزراءً بهم أو غضًّا منهم، إذ هم الرِّجال كُلُّ الرِّجال، وما نحن إلا كَلٌّ عليهم وعيال، وتعقباتي لهم لا تتخطى في حقيقتها أن تكون طنين أجنحة ذباب في آذان ليوث غاب، وما على مثلي إلا أن يشدو تَرَنُّما: " مَا كَانَ أَصَحَّ عِلْمَ مِنْ تَقَدَّما[7]".

= وفي المخصص 107/7.

(1) ينظر: غرر الفوائد 233/1.

(2) ينظر: المفتاح ص 502.

(3) ينظر شرح المفتاح: للشيرازي ص 647، للنيسابوري الورقة 142، للترمذي الورقة 187، للكاشي ص 1237، لسلطان شاه الورقة 100.

(4) ينظر: المفتاح ص 432- 433.

(5) ينظر: شرح المفتاح للسيد الشريف الجرجاني ص 485.

(6) ينظر: المفتاح ص 463.

(7) هذا بعض بيت من ألفية ابن مالك في جواز زيادة كان بين (ما) وفعل التعجب. ينظر: المقاصد الشافية 196/2.

خاتمة

خَلَصَ البحثُ إلى مايلي:

- إن ما اشترك فيه هؤلاء الشراح من سهو = لا يخلو حاله إما أن يكون في : رصف عبارة، أو ترجمة عَلَم، أو هجر فصيح، أو عزو قول، أو ضبط لفظ، أو قصور اختيار، أو ضعف ترجيح، أو تكملة نقص، أو طيش إحالة، أو ذهول فكر في : تفسير أو نحو أو صرف أو اشتقاق.
- إن ما قارفه الشراح لم يكن عن قصور منهم أو تقصير، بل كان نتيجة انصرافهم عن المراجعة والتنقيح والإعادة؛ وذلك لانشغالهم بزيادة التقرير والإيضاح والإفادة.
- إن إحسان الظن بهؤلاء الثقات الأثبات يقتضي أن يُجعل كل سهو قاصرًا في محل وروده على أول قائل به، وأن يُرفع الخطأ عمن كرره منهم، وذلك لما تقرر من أن ناقل الغلط لا يُنسب إليه هذا الغلط، على ما أفاده صاحب تاج العروس في مادة (ث ع ل ب).

والله أعلم

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية الإمام حفص عن عاصم بن أبي النُّجود الكوفي.

1- ارتشاف الضّرَب من لسان العرب. لأبي حيان الأندلسي. تح: د. رجب عثمان مُحَمَّد. مكتبة الخانجي. القاهرة. ط1/ 1998م.

2- الأعلام. للزركلي. دار العلم للملايين . بيروت ط11/ 1995م.

3- الأغاني. للأصفهاني. (15 جزءا تح: لجنة من الادباء، 8 أجزاء تح: عبد الستار أحمد فراج، مع جزأين للفهارس). دار الثقافة. بيروت ط5/ 1981م.

4- ألفية ابن مالك. ضمن المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية. لأبي إسحاق الشاطبي. تح: د. عبد الرحمن العثيمين، وآخَرِينَ. مطبوعات جامعة أم القرى . مكة المكرمة ط2007/1م.

5- إنباه الرواة على أنباه النحاة. للقفطي. تح: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر العربي القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية. بيروت. ط 1986/1م.

6- الانتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال. لابن المُنَيِّر. طبع بهامش الكشاف. انظر: الكشاف.

7- البدر الطالع بمحاسن مَنْ بعد القرن السابع. للشوكاني. مطبعة السعادة. القاهرة. ط1/ 1348هـ.

8- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. للسيوطي. تح: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم. المكتبة العصرية. بيروت. مصورة عن طبعة عيسى البابي الحلبي. القاهرة. 1964م.

9- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة. للفيروزابادي. تح: مُحَمَّد المصري. دار سعد الدين. دمشق. ط2000/1.

10- البيان في غريب إعراب القرآن. لأبي البركات الأنباري. تح: د. طه عبد الحميد طه. الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة. ط2/ 2006م.

11- تاج العروس من جواهر القاموس. للزَّبيدي. نشرته دار ليبيا . بنغازي بطبعة دار صادر. بيروت. 1966 م، وهي مصورة عن نسخة المطبعة الخيرية بالقاهرة 1307 هـ .

12- التبيان في إعراب القرآن. لأبي البقاء العكبري. تح: علي مُحَمَّد البجاوي. دار الشآم للتراث. بيروت. مصورة عن طبعة عيسى البابي الحلبي. القاهرة. 1976م.

13- التبيان في علمي المعاني والبيان. للطيبي. تح: د. مصطفى أبو شعالة. منشورات جامعة مصراتة. ليبيا. ط2019/1.

14- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد. لابن هشام الأنصاري. تح: د. عباس مصطفى الصالحي. دار الكتاب العربي. بيروت. ط1/ 1986 م.

15- ترتيب المدارك وتقريب المسالك. للقاضي عياض. تح: عبد القادر الصحراوي، وسعيد أعراب. مطبوعات وزارة الأوقاف المغربية. ط1983/2م.

16- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف. للصفدي. تح: السيد الشرقاوي. مكتبة الخانجي. القاهرة. ط1987/1م.

17- جامع بيان العلم وفضله. لابن عبد البر. تح: أبي الأشبال الزهيري. دار ابن الجوزي. الدمام . السعودية. ط1/ 1994م.

18- جامع الترمذي. ضمن موسوعة الحديث الشريفِ الكتب الستة. مُعْتَنًى بها بإشراف ومراجعة : صالح بن عبد العزيز آل الشيخ. دار السلام . الرياض ط2008/4م.

19- حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي. دار صادر. بيروت. مصورة عن طبعة بولاق . القاهرة 1283هـ.
20- حاشية الطيبي على الكشاف. حققها سبعة دكاترة، بإشراف د. مُحَمَّد عبد الرحيم سلطان العلماء. مطبوعات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم. ط1/ 2013م.
21- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب. لعبد القادر البغدادي. تح: عبد السلام مُحَمَّد هارون. مكتبة الخانجي. القاهرة. ط3/ 1989م.
22- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون. للسمين الحلبي. تح: د. أحمد مُحَمَّد الخراط. دار القلم. دمشق. ط2.1/ 1991 . 2008م.
23- درة الغواص في أوهام الخواص. للحريري. تح: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر العربي. القاهرة. 1997م.
24- ديوان امرئ القيس. تح: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف. القاهرة. ط4/ 1984م.
25- ديوان بشار بن برد. بعناية: مُحَمَّد الطاهر ابن عاشور. الشركة التونسية. للتوزيع، والشركة الوطنية للنشر والتوزيع بالجزائر. 1976م.
26- ديوان ابن الرومي. تح: د. حسين نصار. الهيئة المصرية العامة للكتاب ط1993/2م.
27- ديوان شعر طَيِّء. جمع وتحقيق: د. وفاء فهمي السنديوني. دار العلوم للطباعة والنشر . الرياض. ط1983/1م.
28- ديوان المتنبي. بعناية: عبد الوهاب عزام. لجنة التأليف والترجمة والنشر. القاهرة. 1363هـ.
29- زهر الآداب وثمر الألباب. لأبي إسحاق الحُصْرِيّ. تح: علي مُحَمَّد البجاوي. دار الفكر العربي . القاهرة. مصورة عن طبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة. ط1953/2م.
30- سر صناعة الإعراب. لابن جني. تح: د. حسن هنداوي . دار القلم. دمشق ط1993/2م.
31- شرح أبيات المغني. لعبد القادر البغدادي. تح: عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف دقاق. دار المأمون التراث دمشق. ط1973/1. 1981م.
32- شرح التسهيل. لابن مالك. تح: د. عبد الرحمن السيد، د. مُحَمَّد بدوي المختون. دار هجر . القاهرة ط1990/1م.
33- شرح التلخيص. للبابِرتيّ. تح: د. مُحَمَّد مصطفى صوفيه. المنشأة العامة للنشر والتوزيع. طرابلس . ليبيا. ط1983/1م.
34- شرح شافية ابن الحاجب. للجارَبَرْدِيّ = انظره في: مجموعة الشافية.
35- شرح شافية ابن الحاجب. للرَّضِيّ. تح: مُحَمَّد نور الحسن، ومُحَمَّد الزفراف، ومُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد. دار الفكر العربي . القاهرة 1975م. مصورة عن نسخة مطبعة حجازي . القاهرة 1356 هـ.
36- شرح شافية ابن الحاجب. لزكريا الأنصاري = انظره في: مجموعة الشافية.
37- شرح شافية ابن الحاجب. لنُفْرَه كار = انظره في: مجموعة الشافية.
38- شرح شواهد المغني. للسيوطي. تصحيح: أحمد ظافر كوجان. دار مكتبة الحياة . بيروت 1966م.
39- شرح المغني. للدَّماميني. مطبوع مع حاشية الشُّمُنّي على المغني. دار البصائر. القاهرة. ط1/ 2009م. مصورة عن نسخة مطبعة مُحَمَّد أفندي مصطفى. القاهرة. 1305هـ.
40- شرح مفتاح العلوم. للتِّرْمِذِيّ. مخطوط مكتبة جامعة الكويت. رقم: 565.
41- شرح مفتاح العلوم. للتفتازاني. رسالة دكتوراه مقدمة من: رأفت إسماعيل غانم إلى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر. القاهرة. سنة 1980م. منسوخة على الآلة الكاتبة. محفوظة في مكتبة الميكروفلم بمركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي. القاهرة. فيلم رقم: 1/ 52/ 1 (1).

42- شرح مفتاح العلوم. للجانوي. مخطوط مكتبة جيد يك أحمد باشا. تركيا. رقم: 17723.
43- شرح مفتاح العلوم. للخلخالي. مخطوط مكتبة بغدادلي وهبي. تركيا. رقم 1770.
44- شرح مفتاح العلوم. لسلطان شاه. مخطوط مكتبة بني جامع. تركيا. رقم 1040.
45- شرح مفتاح العلوم. المسمى: المصباح. للسيد الشريف. رسالة دكتوراه مقدمة من: فريد مُحَمَّد النكلاوي إلى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ـ القاهرة سنة 1977م. منسوخة على اللآلة الكاتبة. محفوظة في مكتبة الميكروفلم بمركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي. القاهرة. فيلم رقم: 1/ 55/ 1 (1).
46- شرح مفتاح العلوم. للشيخ زاده. مخطوط دار الكتب الوطنية التونسية. رقم: 6212.
47- شرح مفتاح العلوم. للشيرازي. رسالة دكتوراه مقدمة من: نزيه عبد الحميد فراج إلى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ـ القاهرة سنة 1977م. منسوخة على الآلة الكاتبة. محفوظة في مكتبة الميكروفلم بمركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي. القاهرة. فيلم رقم: 1/ 29/ 3 (1).
48- شرح مفتاح العلوم. للكاشي. ضمن رسالة دكتوراه مقدمة من: ميلاد إبراهيم القذافي إلى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة سنة 2018م.
49- شرح مفتاح العلوم. للمؤذني. رسالة دكتوراه مقدمة من سعيد البسيوني حشيش إلى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ـ القاهرة سنة 1985م. منسوخة على الآلة الكاتبة. محفوظة في مكتبة الميكروفلم بمركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي. القاهرة. فيلم رقم: 1/ 403/ 3 (2).
50- شرح مفتاح العلوم. للنيسابوري. مخطوط مكتبة جامعة للإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية. رقم: 3387 ف.
51- شرح المفصل. لابن يعيش. عالم الكتب ـ بيروت. مصورة عن طبعة دار الطباعة المنيرية ـ القاهرة 1928م.
52- شعراء إسلاميون. للدكتور: نوري حمّودي القيسي. عالم الكتب ـ مكتبة النهضة العربية ـ بيروت. ط2/1984م.
53- الشعر والشعراء. لابن قتيبة. تح: أحمد مُحَمَّد شاكر. دار الحديث ـ القاهرة 2006م.
54- شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل. لابن القيم. تح: زاهر بن سالم بلفقيه. دار عطاءات العلم. الرياض ط2/2019م.
55- الصحاح، واسمه: تاج اللغة وصحاح العربية. للجوهري. تح: أحمد عبد الغفور عطار. دار العلم للملايين ـ بيروت ط4/1987م.
56- صفوة الصفوة. لابن الجوزي. تح: حازم القاضي. مكتبة نزار مصطفى الباز ـ مكة المكرمة. ط2/2005م.
57- صناعة الكُتّاب. لأبي جعفر النحاس. تح: د. بدر أحمد ضيف. دار العلوم العربية ـ بيروت ط1/1990م.
58- ضرائر الشعر. لابن عصفور. تح: السيد إبراهيم مُحَمَّد. دار الأندلس ـ بيروت 1980م.
59- ضرام السِّقْط. لصدر الأفاضل الخوارزمي. ضمن شروح سِقْط الزَّنْد. تح: مصطفى السَّقَّا، وأربعة أساتذة آخرين. الهيئة المصرية العامة للكتاب 1986 ـ 1987م. مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية 1945م.
60- طبقات الأطباء والحكماء. لابن جُلْجُل. تح: فؤاد سيد. دار الكتب المصرية ـ القاهرة 2005م. مصورة عن طبعة المعهد الفرنسي ـ القاهرة 1955م.
61- طبقات المفسرين. للداودي. تح: علي مُحَمَّد عمر. مكتبة وهبة. القاهرة. ط2/1994م.
62- غرر الفوائد ودرر القلائد (أمالي المرتضى). تح: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم. المكتبة العصرية. بيروت. ط1/ 2004م.
63- الفائق في غريب الحديث. للزمخشري. تح: علي مُحَمَّد البجاوي، ومُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر ـ بيروت

1993م. مصورة عن طبعة عيسى البابي الحلبي. القاهرة ط1971/2م.

64- الفَرْق بين الفِرَق. لعبد القاهر البغدادي. تح: مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد. مكتبة دار التراث. القاهرة 2007م.

65- الفوائد البهية في تراجم الحنفية. لأبي الحسنات اللَّكْنَوِيّ. تصحيح: مُحَمَّد بدر الدين أبو فراس النعساني. دار الكتاب الإسلامي. القاهرة. مصورة عن نسخة مطبعة السعادة. القاهرة ط1324/1هـ.

66- فوات الوفيات. لابن شاكر الكُتُبِيّ. تح: د. إحسان عباس. دار صادر. بيروت 1973م.

67- القسطاس في علم العروض. للزمخشري. تح: د. فخر الدين قباوة. مكتبة المعارف. بيروت ط1989/2م.

68- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. للزمخشري. دار الفكر. بيروت 1977م. مصورة عن طبعة مصطفى البابي الحلبي. القاهرة 1966م.

69- لحن العوام. للزُّبَيْدي. تح: د. رمضان عبد التواب. مكتبة الخانجي. القاهرة ط2000/2م.

70- لسان العرب. لابن منظور. دار عالم الكتب. الرياض 2003م. مصورة عن طبعة بولاق. القاهرة 1308هـ.

71- مجمع الأمثال. للميداني. دار مكتبة الحياة. بيروت 1995م.

72- مجموعة الشافية في علمي الصرف والخط. عالم الكتب. بيروت 1984/3م. مصورة عن نسخة دار الطباعة العامرة. إستانبول 1310 هـ.

73- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها. لابن جني. تح: علي النجدي ناصف، د. عبد الحليم النجار، د. عبد الفتاح شلبي. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. القاهرة 1966م.

74- المحكم والمحيط الأعظم. لابن سيده. حققه وفهرسه: مصطفى السقا، وأربعة عشر آخرون. مطبوعات معهد المخطوطات العربية. القاهرة. ط2003/2م.

75- المخصص. لابن سيده. دار الكتب العلمية. بيروت. مصورة عن نسخة دار الطباعة الكبرى الأميرية. القاهرة 1321هـ.

76- المذكر والمؤنث. لأبي حاتم السِّجِسْتانيّ. تح: د. حاتم صالح الضامن. مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي ط1997/1م.

77- مشكل إعراب القرآن. لمكّي بن أبي طالب. تح: ياسين مُحَمَّد السّوّاس. دار اليمامة. دمشق ط3 /2002م.

78- معاني القرآن. للأخفش. تحقيق : د. هدى قُرّاعة. مكتبة الخانجي. القاهرة. ط2010/2م.

79- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص. لعبد الرحيم العباسي. تح: مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد. عالم الكتب. بيروت. مصورة عن نسخة مطبعة السعادة والمكتبة التجارية الكبرى. القاهرة 1947- 1948م.

80- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع. لأبي عُبيد البكري. تح: مصطفى السقا. عالم الكتب. بيروت. مصورة من طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر. القاهرة 1951م.

81- مفتاح العلوم. للسكاكي. تح: د. أكرم عثمان يوسف. مطبعة دار الرسالة. بغداد. ط1982/1م.

82- المفصّل في صنعة الإعراب. للزمخشري. بعناية د. علي بوملحم. دار ومكتبة الهلال. بيروت ط1993/1م.

83- مقامات الحريري. دار المنهاج. السعودية. 2020. مصورة عن طبعة بولاق. القاهرة. 1300هـ.

84- المِلَلَ والنِّحَل. للشَّهْرَسْتانيّ. تح: أحمد فهمي مُحَمَّد. دار السرور. بيروت. مصورة عن طبعة مكتبة الحسين التجارية. القاهرة ط1/ 1948م.

85- الممتع في التصريف. لابن عصفور. تح: د. فخر الدين قباوة. الدار العربية للكتاب. ليبيا. تونس. مصورة عن نسخة دار الآفاق الجديدة. بيروت ط1983/5م.

86- المنثور في القواعد . للزركشي. تح: د. تيسير فائق أحمد محمود. مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية. ط2/1985م.

87- النجوم الزاهرة. في ملوك مصر والقاهرة. لابن تغري بردي. منشورات وزارة الثقافة. القاهرة. مصورة عن مكتبة دار الكتب المصرية 1932م.

88- نزهة الألِبّاء في طبقات الأدباء. لأبي البركات الأنباري. تح: د. إبراهيم السامرائي. مكتبة المنار . الاردن. ط3/1985م.

89- نَكْت الهِمْيان في نكت العُمْيان. للصفدي. تح: أحمد زكي باشا. المطبعة الجمالية. مصر. 1911م.

90- وفيات الأعيان. لابن خَلِّكان. تح: د. إحسان عباس. دار الثقافة . بيروت 1968م . 1972م.

ميلاد إبراهيم القذافي سلامة. مواليد 1966م (meladebrahem00@gmail.com)

حاصل على إجازة التدريس الخاصة (شعبة اللغة العربية) من معهد ابن غلبون الثانوي للمعلمين سنة 1987م. مصراتة. ليبيا.

حاصل على ليسانس لغة عربية سنة 1991م. كلية الآداب. مصراتة. ليبيا.

حاصل على ماجستير في البلاغة والنقد سنة 2002م. كلية الآداب. مصراتة. ليبيا.

حاصل على دكتوراه في البلاغة والنقد سنة 2018م. كلية دار العلوم. القاهرة. مصر

انسلك في سلك تدريس اللغة العربية منذ 37 عاما وحالياً عضو هيئة التدريس بقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة مصراتة. ليبيا.

له كتاب مطبوع سنة 2003م وهو رسالته للماجستير (إيضاح الإيضاح للخطيب القزويني - دراسة وتحقيق)